القوي

ولله الأسجاء الحسنى فاعترد بها

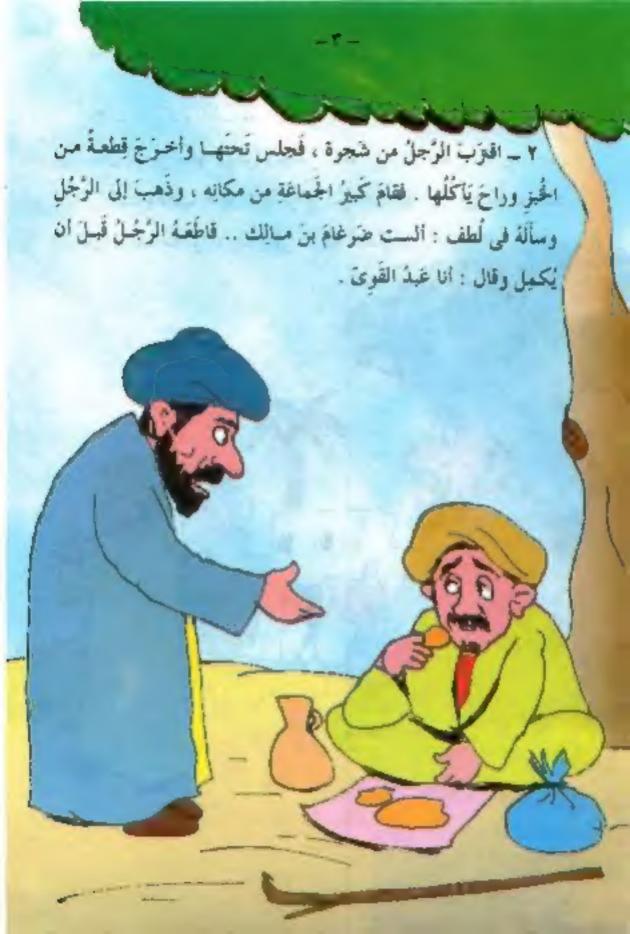
## الثري المغرور



بغلم ورسوم : شوقى هندن

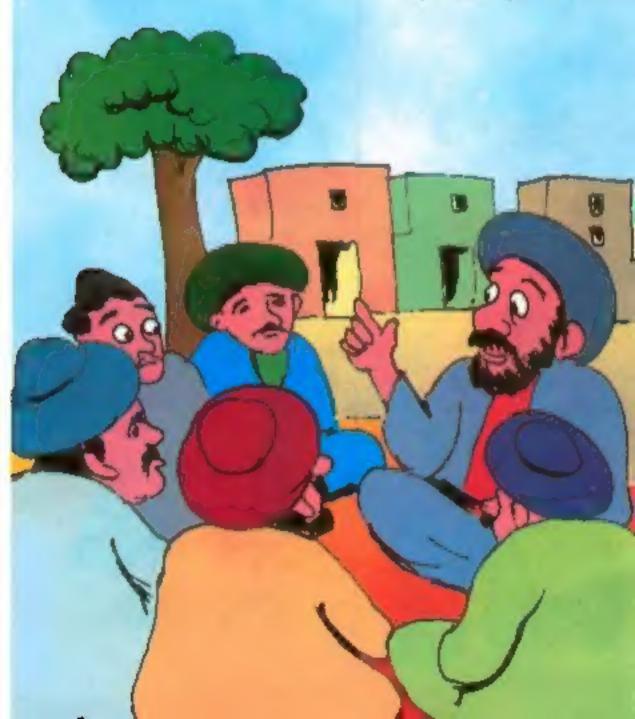
مكت بتمصير ۲ شان كاس مدتى ابغمالا ١ - مر رجل بجماعية بجلسون ويستمعون إلى كبيرهم ، وحين رأى كبيرهم ، وحين رأى كبيرهم الرُجْل توقف عن الحديث وقال في ذهشة ؛ لا خول ولا قُونة إلا بالله ؛ كان الرّجل يرتدى ملايس رئة ، ويحمل من يبده زاده ، ويدلل مظهرة على فقره الشديد .



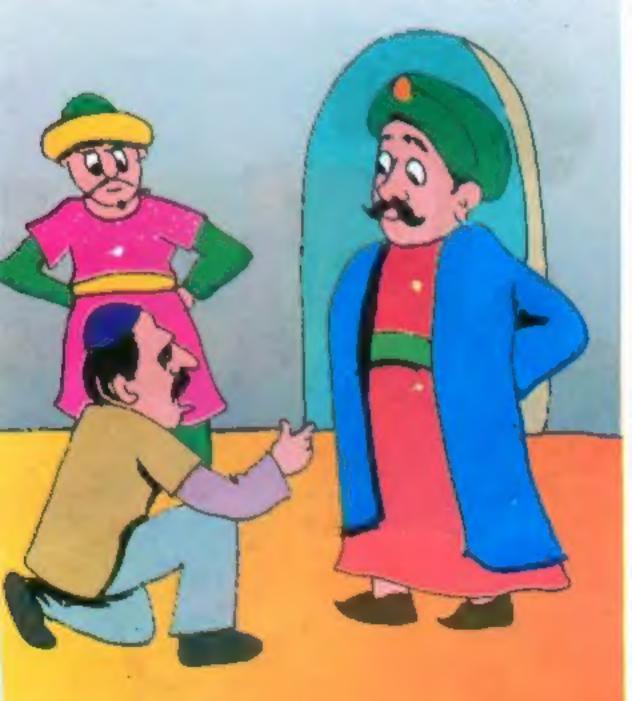




٤ - عندما عاد كبير الجماعة إلى أصحابه ، سألوة عن أمر هذا الرُجُل ، فقال لهم : إنْ له قِصَّةً فيها مَوعِظَةً لِلنَّـاس .. فطلَبـوا مِنـه أن يَحكيها لَهم . فقال لهم :



حتى الناس أناك تاجر دو سلطان و مال ، راح يطيش بالطنعفاء حتى أصبح الناس يَخافونه ، ويُعمل التُجارُ جسابه ، وكان دائما يُساهى بقُونة بُفوذه .



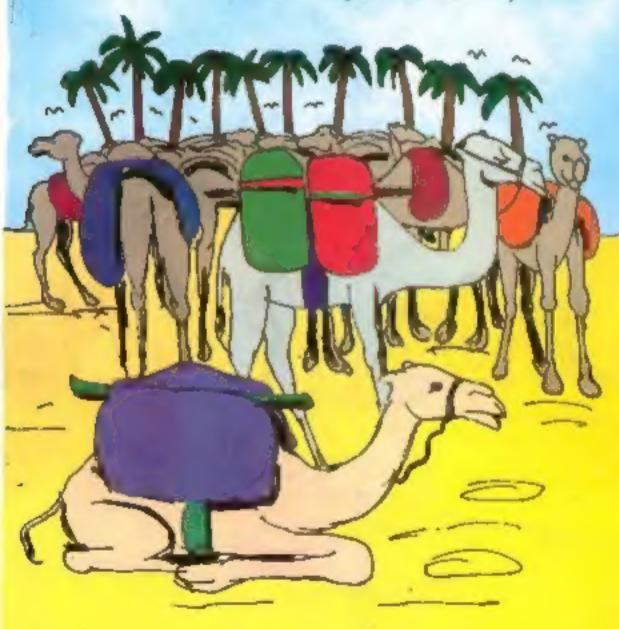
٣ ـ ولو كان هذا التاجرُ الغنىُ يَخشى الله يا أصحابى ، ما فعل ما قعل ما قعله ، فالقُوهُ لله وحده ، هو القَوىُ ـ سُيحانه وتعالى ـ ولا أحد قوى ُ إلا بقدرة الله ، ولا أحد يُستطعُ أن يقضى شيئاً أو يَفعَل شيئاً إلا بقوة الله .. فائلَه منحنا القوة ، وأعطانا السُيطرة عليها في الحياة الله ..



٧ \_ والله \_ سحام أتعالى \_ يا أصحابى ، هو وحدة القادر على ان يُندُل الشَوَّة إلى ضعف ، وليس هذا في قدرة أحد إلا الله وهذا هو ما جرى لصاحبنا ، فقد بدل الله قولة إلى ضعف .



٨ ــ قال آحدُهُم : وكيف جَرَى ذلك يا شيخنا ؟ قال كبيرُهم :
خرجت قافِلةً بتجارَتِه يُوما ، وكانت أكبيرَ قافِلَةٍ تَراها عَينى ، وقد مرّت بنا هُنا في طَريقِها إلى بلادِ الشّام .



٩ - وينما القافلة في الطريق ، حبّت ريخ عاصفة اطاحت بكُل شيء ، فرقت الجمال عا تحمِلُه من بَضائع وأموال . فلما هدات العاصفة لم يُعفَرُ لِلقافلة على أثر ، وغثر على رِجالِ القافلة في حالة يُرثى فا .



١٠ ـ تأثر التاجر العنى بما أصابه ، ولكنه لم يَرجع عن غُروره ، وتظاهر بقُونِه رَغمَ ما أصابه . وخرجت له قافِلَة أخرى في يُجارَة ، وقد طلب من قاندها أن يَبتعد عن الطريق المَالوفة ، التي هاجمت الربخ فيها قافِلَته .



11 مد سازات القافِلة في طريق غير معدادة ، وغير معلونة غواقِلها . وفير معلونة غواقِلها . وفجأة هيت مرة ثانية ريخ عاصفة اطاحت بكل شيء ، وفرقت الجمال عما تحمله من بضائغ واموال . وعلم التاجر بما حاصة المائه الحداد المائه هـ



١٢ - خَسِرَ النَّاجِرُ كُلُّ ثَرُوبِهِ حَتَى أَصِيحَ فَقَيرًا مُعَدِما ، فستى نَفسَه عَبدَ القوى ، اغْتِرافًا يقُوقِ الله - مُسيحانَه وتَعالى - وأصبح هائمًا على وجهه ، يُجوبُ السِلادَ والقُسرَى لا يَحملُ إلاّ زادَه ،



١٣ ـ هذه هي قِصُةُ صاحِبا يا أصنِقائي . فعهما كان الإنسانُ قُويًا بطيحُتِه أو بمالِه أو نُقوقِه ، لا يَقدرُ أن يُقلِتَ من قُويَّةِ اللّه . فإن أراد اللّهُ بأخَدِ سوءا . لا يقدر بقويّةِ أن يدفع هذا السّوءَ عن نَفسِه ، ذلك أنه لا يوجد مَخلوق لِلّه ، يَقدر على أن يُفلِتَ من قُويَةِ اللّه .



1 ٤ \_ قالت الجماعة: سُبحان الله ، لا إلى إلى هو. وقال أحدُهم: كان لى جارٌ يا شيخًا يَستعمِلُ ذِراعَه في أذَى النّاس ، فأصاب اللّه ذِراعَه بالرّض. قال كبيرهُم: لو كانت هذهِ القُونُةُ فأصاب اللّه ذِراعَه بالرّض. قال كبيرهُم: لو كانت هذهِ القُونُةُ في ذَاتِيَة ، ما اسْتَطاع أحدُ أن يَسلُبها ، ولكنّها قُونُة من اللّهِ \_ سُبحانه وتُعالى \_ يُعطيها لك إذا أراد أو يسلُبها منك . وهكذا فإنُ القُونُة في هذا الكون كُلّه هي لله جَميعا .



١٥ \_ قال أحدُهم: ما أجمل حديثنا اليوم، والله لمو تُحدُثنا كلُّ يوم في مثل هذا ما وُجدنا حديثا أفضل منه. وقال آخر: لنجعلُ حَديثنا غنا إن شاء الله عن اصم من أسماء الله الحسنى. قال كيرُهم: وهو كذلك، فلا أحبُ إلى من الحديث عن الله \_ سبحانه وتعالى \_.

